أثر المشاهده البصرية والنموذج الحي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

م . م . هيثم لطيف برين

١- التعريف بالبحث :-

١-١ المقدمة واهمية البحث :-

لقد كان للتطور والنهوض العلمي المستمر الذي شهده العالم بصورة عامة والوطن العربي بصورة خاصة أثر كبير في تطور المجالات كافة ومنها المجال الرياضي ، وخير دليل على ذلك الانجازات والارقام العلمية المتجددة في الالعاب والفعاليات الرياضية كافة خلال الدورات الاولمبية والبطولات العالمية .

وتعد التغذية الراجعة احد المواضيع الاساسية في العلوم التي استعانت بها التربية الرياضية من اجل النهوض برياضة متطورة ، والتي تعني بمفهومها الضيق عمليات تصحيح الاخطاء في الاداء الحركي . وفي مفهومها الشامل تعني " جميع المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من اجل ضمان ظهور الاستجابات الحركية الايجابية المطلوبة "[١].

لقد حظيت التغذية الراجعة بأهتمام الكثير من الباحثين وذلك لما تتيحه للمتعلم من فرصة للتعرف على اخطائه والتغلب على نواحي الضعف في ادائه من خلال ما يشاهده المتعلم في الاداء الامثل من قبل لاعبين على مستويات عالية من الاداء مما ينعكس على مستوى تقدم المتعلم "[٢].

كما وان الممارسة وحدها لا تصنع الافضل دائماً حيث انها ليست شرطاً اساسياً لتعلم المهارات الحركية ، لذلك لا بد من ان تكون الممارسة مصحوبة بعمليات التصحيح لضمان الاداء الامثل للمهارات من خلال المعلومات المتوفر للمتعلم عن طريق المعلم او المدرب او جميع المعلومات الاخرى .

ويتمثل دور التغذية الراجعة في الانشطة الرياضية جميعها ففي مجال تعلم بعض المهارات الاساسية للكرة الطائرة مثلاً وللفئات العمرية بأستخدام التغذية الراجعة له الدور الكبير للوصول الى افضل اداء على اعتبار ان " الكرة الطائرة من الالعاب الجماعية وتصلح مزاولتها للجنسين فضلاً عن انها تساعد على تطوير الجهاز الحركي وتنشيط الدورة الدموية والجهاز التنفسي والقدرة الوظيفية لاعضاء الجسم المختلفة "[٣].

١-٢ مشكلة البحث :-

ان مبدأ استخدام الوسائل التعليمية المساعدة اثناء عملية التعلم يعزز ويطور ويسرع تعلم المهارة ووقت ادائها . الا ان الباحث ومن خلال تجربته لاعباً ومدرباً لاحظ قلة او ندرة استخدام هذه الوسائل بشكل مستمر مع ما توصل اليه الباحثون في اكتشاف وسائل جديدة في التعلم ولا سيما مهارات لعبة الكرة الطائرة واخص مهارة الضرب الساحق لذا فأن الباحث واعتماداً على المنهج العلمي في البحث ، ارتأى التعرف على اثر التغذية الراجعة بأستخدام المشاهدة البصرية والنموذج الحي على تعلم الاداء المهاري لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

(1) ظافر جعفر : تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الاساسية في التنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٠ .

(2 Jam ol – S , Augenled back behavior of expert and novice coaches dunrg tactical Situation univrsty of pittsbursh 1986 p 52 .

(3) اكرم زكي خطايبة : الموسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، الطبعة الاولى دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٦ ، ص٦٢ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

١-٣ هدف البحث :-

١- التعرف على اثر استخدام التغذية الراجعة البصرية والنموذج الحي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

الفروض :-

١- وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والوسطية والبعدية وللمجموعتين مجموعة التغذية الراجعة البصرية والنموذج الحي في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المشاهدة البصرية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

١-٤ مجالات البحث :-

١- **المجال البشري** :- لاعبي المركز التخصصي في محافظة بابل وبعمر (١٤-١٥) سنه .

٢- **المجال الزماني** :- للفترة من ٢٠٠٥/٦/١ ولغاية ٢٠٠٥/٦/٢٩ وهي فترة التجربة الميدانية .

٣- **المجال المكاني** :- مركز شباب الحلة / بابل .

٢- الدراسات النظرية والمشابهة :-

٢-١ الادراك الحسي :-

هو احد انواع العمليات العقلية المتعلقة بالفعل الكامن الذي يكون داخل الانسان على وقفة استجابة خارجية عن طريق _ احساس – او استجابة لتصور واقبال حركي – او نتيجة تفكير داخلي)[١].

وقد وردت تعريفات عديدة عن الادراك حيث عرفه وجيه محجوب بأنه " عملية تؤدي الى ان يصبح الفرد واعياً لشئ ما في محيطة وتحدث هذه العملية بشكل فوري ومفاجئ" [٢].

ان الاحساس يسبق الادراك ، ولهذا فقد اقترب الادراك بالاحاسيس التي هي ظاهره بسيطة لظاهرة الادراك ، فالادراك يستمد فعاليته من الحواس التي تنقل المؤثرات من الاعصاب الى الحواس ومركزها في الدماغ اذ تتم عملية الادراك ، ان الاحساس معناه استلام لمثير والادراك معناه تفسير المثير[٣].

ويرى شمت ان عناصر او مكونات الادراك الحسي الحركي يقصد بها اشكال الوظائف التي تتعامل مع تفسير الفرد للمحفز والتي تقود الى الاداء الحركي الصحيح[٤]، ويؤكد شمت ايضا على ان الادراك الحس حركي يمر بثلاث حالات:-

١- توقع الادراك الحسي الحركي Perceptual Anticopation :- وهو توقع وصول الاشارة خلال العمليات الميكانيكية او العمليات الداخلية داخل الجسم[٥].

(١) خالد نجم عبد الله : العلاقة بين بعض المتغيرات البايوميكانيكية للتصويب المحتسب بثلاث نقاط من القفز في كرة السلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ص٢٢ .

(٢) وجيه محجوب : التعلم الحركي – جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٩ ، ص٢٧ .

(٣) وجيه محجوب واخرون : نظريات التعلم والتطور الحركي ، بغداد مطبعة وزارة التربية ، ٢٠٠٠ ، ص٤٢ .

(٤) Schnidt , A . Richard and Graig A . wrisberg . motor Learning and performance , Second Edition . Hunan Kentics , 2000 . p . 182 .

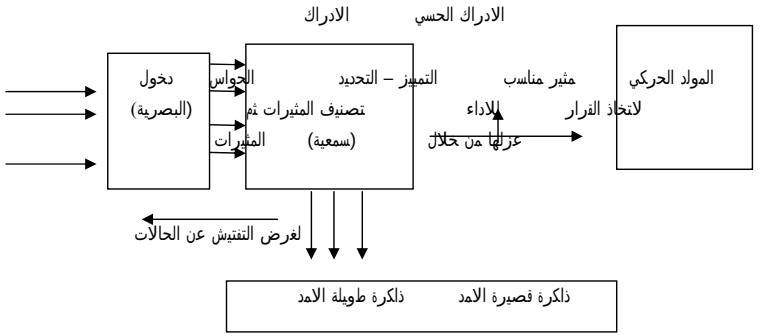
(٥) Schmid , A . Richard and Timothg D . Lee . Motor Control And Learning , Third Edition . Human Kentics , 1999 , 417 .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٢- تضييق الادراك الحسي الحركي Perce ptua / Narrowing : ويقصد به تضييق تركيز الانتباه والذي يحدث نتيجة زيادة تيقظ الشخص وهو احد المتغيرات المهمة في معالجة المعلومات وتحت ظروف التيقظ العالي[١].

٣- اثر الادراك الحسي الحركي Perceptual Trace : وهو مصدر التصحيح في الذاكرة والذي يتم تعلمه من التغذية الراجعة في موقع التصحيح لهدف الاداء الحركي[٢] .

تتعرض عملية الادراك الحسي الى عدة تاثيرات فاحياناً يستلم عدة اشخاص الاشارات نفسها ويخضعون لظروف ايصال المعلومات نفسها وعرضها ولكنهم يختلفون في مستوى الادراك لتلك المعلومات ، ويعود سبب هذا الاختلاف الى بعض العوامل الشخصية كطريقة الانتباه والادراك المختار والتحفيز والخبرات السابقة والتطور والنضج[٣] .



شكل (١)

يوضح ميكانيكية الادراك الحسي

٢-٢ التغذية الراجعة :-

تعد التغذية الراجعة واحدة من اكثر المتغيرات اهمية في التعلم الحركي ، وهي المعلومات التي يزود بها المتعلم عن ادائه الحركي من خلال تعلمه المهارة ، وهذه المعلومات التي يمكن ان تاخذ اشكال عدة سواء كانت في الظروف التعليمية او ظروف البحث المختبري فانها تخبر المتعلم عن درجة كفاية الاداء اما خلال الاداء او خلال كليهما وتكون على شكلين تغذية خارجيه وتغذية راجعة داخلية [٤].

وقد عرفت بأنها " تلك المعلومات التي تعطي للمتعلم من خلال استجابة الاداء مهارة او فعالية او حركة تعلمها او تطبيقها لغرض انجاز جيد او تحسين وضع او تصحيح مسار حركي"[٥].

[١] Schmidt , A . Richard and Graig A . Wrisberq . (2000) op . Cit . p . 70 .
[٢] Schmidt , A . Richerd and Timothy D . Lee (1999) op . Cit . p . 417 .
[٣] وجيه محجوب (واخرون) ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٢ .
[٤] وجيه محجوب (واخرون) ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٩ .
[٥] عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود : مفاهيم تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية – البصرة : دار الحكمة ، ١٩٩١ ، ص١١٧ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

ويؤكد بيتر انه مهما كانت الطريقة المستخدمة في تعليم المهارة فأن التدريب وحده ليس كافيا لان يتعلم اللاعب المهارة بطريقة صحيحة والتغذية الراجعه تعد بمثابة معلومات من جميع المصادر التي يستقيها اللاعب كمنظومة كمنظومة ، وهذه المعلومات يمكن تقسيمها الى نوعين (التغذية الراجعه الداخلية والخارجية)[١] .

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة مشكلة البحث حيث انه (الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية)[٢] .

٣-٢ عينة البحث :-

يمثل اختيار لعينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي التجريبي ، اذ تم اختيار العينة من لاعبي المركز التخصصي للكرة الطائرة في محافظة بابل والبالغ عددهم ٣٢ لاعباً وهم ايضاً يمثلون مجتمع البحث وتتراوح اعمارهم ما بين ١٢-١٤ سنه وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبعد استبعاد اللاعبين الغير ملتزمين بالحضور للتدريب واللاعبين الاكبر سناً حيث بلغ الحجم النهائي للعينة ٢٤ لاعباً تم توزيعهم الى مجموعتين .

١- المجموعة التجريبية الاولى ١٢ لاعباً .
٢- المجموعة التجريبية الثانية ١٢ لاعباً .

٣-٣ تكافؤ العينة :-

قبل البدء بتطبيق المنهج التعليمي لجأ الباحث الى تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبيتين اذ " ينبغي على كل باحث تكوين مجموعات متكافئة في الاقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث "[٣] .

الجدول (١)

يوضح تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

المعالم / الاختبار	المجموعة	الوسيط	الانحراف الربيعي	معامل الاختلاف	مجموع الرتب	قيما ما وتني	نوع الفرق
مهارة الضرب الساحق	المجموعة التجريبية الاولى	٣	٠,٦٦	%٢٢	١٤٩,٥	٧١,٥	عشوائي
	المجموعة التجريبية الثانية	٣	٠,٧٩	%٢٦	١٥٠,٥		

الجدول (١) يوضح قيمة مان وتني للاختبارات المهارية والبالغة (٧١,٥) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (٣٧) وبهذا تكون الفروق عشوائية بين مجموعتي البحث مما يحقق تكافؤ بينهمافي هذه المتغيرات .

[١] بيتر . ج ل . تومسون : المدخل الى نظريات التدريب (ترجمة) نركز التنمية الاولمبي ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ١٥/٦ .
[٢] محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ ، ص٢١٣ .
[٣] فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة (محمد نبيل واخرون) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٨٥ ، ص٤٧ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٣-٤ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة :-

٣-٤-١ الوسائل البحثية :-

استعان الباحث بالوسائل البحثية الاتية :-

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- استمارة تقويم اختبارات الاداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.
- استمارة تفريغ البيانات .
- الملاحظة العلمية .
- الاختبارات والمقاييس .

٣-٤-٢ الادوات والاجهزة المستخدمة :-

- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرات طائره قانونية عدد (١٢) .
- صافرة .
- حاسبة علمية يدوية من (Shorp).
- حاسبة الكترونية عدد (٥) نوع (III) Escort Pentiu m.
- كرسي (٢)
- مسطبة (٢)
- منصة حدية عالية .
- جهاز داتشو (Datoshow)

٣-٤-٣ تطبيق التجربة :-

قام الباحث بأعطاء وحدتان تعريفيتان الى عينة البحث تضمنت شرح المهارة وتوضح الاخطاء الشائعة ومراحل المهارة وقام الباحث بعرض المهارة باستخدام نموذج وهو احد اللاعبين [1] من الدرجة الممتازة وقام بأداء المهارة امام اللاعبين ولعدة مرات حتى يتسنى لهم من الانتباه والتركيز لمراحل المهارة ومعرفة تفاصيلها وبعد هاتين الوحدتين قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية وذلك بتاريخ ٢٠٠٥/٦/١ وقد قام بتقييم الاداء المهاري خبراء [2] من ذوي الاختصاص وبتاريخ ٢٠٠٥/٦/٤ تم اعطاء الوحدة التعليمية الاولى لكلا المجموعتين حيث استخدم للمجموعة الاولى جهاز الحاسوب مه جهاز العرض (Date show) اذ تم عرض نموذج عالمي ولمهارة الضرب الساحق ، اذ استغرق وقت المشاهدة (٢٠ د) بعدها قام اللاعبين بأجراء الاحماء وكان لمدة (١٠ د) اما ما تبقى من وقت الوحدة التعليمية فكان للجانب التطبيقي وكان وقته (٦٠ د) ويكون هذا الاجراء في كل وحدة تعليمية ، اما المجموعة الثانية فقد استخدم لها عرض النموذج الحي اذ يقوم بأداء المهارة امام اللاعبين من ثم يقوم اللاعبون باداء المهارة بعد مشاهدته ، ويكون هذا الاجراء

[1] مازن حسن كاظم ، لاعب نادي القاسم للدرجة الممتازه بالكرة الطائرة

[2] الخبراء

١- م . م . فراس سهيل ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل – اختصاص الكرة الطائرة .

٢- نغم صالح ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل – اختصاص كرة الطائرة .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

في كل وحدة تعليمية ، اذ يكون العمل ولكلا المجموعتين على تكرار المهارة بشكل مستمر تتخللها فترات راحه ، وتستمر هذه العملية لاربع وحدات تعليمية وعند نهاية الوحدة التعليمية الرابعة يقوم الباحث باجراء اختبار بعدي اول ومن قبل نفس الخبراء الذين اجروا الاختبار القبلي .

بعدها اعطى الباحث الوحدات التعليمية المتبقية وهي اربع وحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع وعلى نفس سياق الواحدات الاربعة الاولى حيث تضمن الاسبوع وحدتين تعليميتين ، وبعد الانتهاء منها قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي الثاني وليضاً من نفس الخبراء ، وبهذا فقد اكمل الباحث مدة المنهج التعليمي بوحدلته التعريفية التعليمية معاً وعددها (١٠) وحدات .

٣-٤-٥ الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS , V . lo) في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالباحث وكالاتي :-

١- الوسيط .
٢- الانحراف الربيعي .
٣- معامل الاختلاف .
٤- مجموع الرتب .
٥- اختبار ولكوكسن .
٦- اختبار مان وتني .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :-

تضمن هذا الباب عرض نتائج كل من الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث وتحليلها كما قام الباحث بوضع النتائج في جداول تسهل ملاحظة الفرق والمقارنة بينهما وصولاً الى النتائج النهائية ومن ثم مناقشتها لغرض الوصول الى تحقيق اهداف البحث .

٤-١ عرض نتائج اختبار (ولكوكسن) لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية الاولى :-

جدول (٢)

يبين اقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية ومعنوية الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي الاول للمجموعة الاولى والاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني لنفس المجموعة

المعالم الاحصائية / نوع القياس	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة (و) المحسوبة	قيمة (و) الجدولية	الدلالة	العينة
الاختبار القبلي	٣	٠,٧٩			معنوي	١٠
الاختبار البعدي الاول للمجموعة الاولى	٥	٠,٨٥	٣	٨		
ب١	٥	٠,٨٥	صفر	٥	معنوي	٩
ب٢	٧	٠,٦٦				

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

يشير الجدول (٢) الى اقيام الوسيط والانحراف الربيعي ومدى اختلافهما قبل وبعد تنفيذ التجربة حيث اظهرت النتائج ان الوسيط في الاختبار القبلي للمجموعة الاولى وهو (٣) وبانحراف ربيعي (٠,٧٩) والوسيط في الاختبار البعدي الاول هو (٥) وبانحراف ربيعي (٠,٨٥) في حين بلغ الوسيط في الاختبار البعدي الثاني (٧) وبأنحراف ربيعي (٠,٦٦) .

ان ما تقدم في عرضنا للمعالم الاحصائية نلاحظ وجود فروق في جميع الاختبارات ولاظهار مدى الفرق ودلالتهما الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجأ الباحث الى استخدام اختبار (ولكوكسن) لايجاد معنوية الفروق بين هذه الاختبارات وحسب ما سيتطرق اليه الباحث اذ اوضحت النتائج ان قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الاولى هو (٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٨) عند درجة حرية (٠,٠١٠) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي الاول ولصالح الاختبار البعدي الاول ، اما قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني فقد بلغت (صفر) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (٥) عند درجة حرية (٩) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين البعدي الاول والثاني لصالح البعدي الثاني.

٤-٢ عرض نتائج اختبار (ولكوكسن) لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية الثانية :-

الجدول (٣)

يبين اقيام الوسيط والانحراف الربيعي وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية ومعنوية الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي الاول للمجموعة الثانية والاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني لنفس المجموعة .

المعالم الاحصائية / نوع القياس	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة (و) المحسوبة	قيمة (و) الجدولية	الدلالة	العينة
الاختبار القبلي	٣	٠,٦٦	صفر	١٣	معنوي	١٢
الاختبار البعدي الاول للمجموعة الثانية	٤	٠,٦٦				
ب١	٤	٠,٦٦	صفر	١٠	معنوي	١١
ب٢	٥	٠,٥٧				

ويشير الجدول (٣) الى اقيام الوسيط والانحراف الربيعي ومدى اختلافهما قبل وبعد تنفيذ التجربة حيث اظهرت النتائج ان الوسيط في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية الثانية هو (٣) وبانحراف ربيعي (٠,٦٦) والوسيط في الاختبار البعدي الاول هو (٤) وبانحراف ربيعي (٠,٦٦) في حين بلغ الوسيط في الاختبار البعدي الثاني (٥) وبانحراف ربيعي (٠,٥٧) .

ان ما تقدم في عرضنا للمعالم الاحصائية نلاحظ وجود فروق في جميع الاختبارات ولاظهار مدى الفروق ودلالتها الاحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لجأ الباحث الى استخدام اختبار (ولكوكسن) لايجاد معنوية الفروق بين هذه الاختبارات ، وحسب ما سيتطرق اليه الباحث ، اذ اوضحت النتائج ان قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي الاول للمجموعة التجريبية الثانية هو (صفر) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٣) عند درجة حرية (١٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي الاول ولصالح البعدي الاول .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

اما قيمة ولكوكسن المحسوبة بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني لنفس المجموعة فقد بلغت (صفر) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (١٠) عند درجة حرية (١١) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني ولصالح البعدي الثاني .

٤-٣ عرض نتائج اختبار (مان وتني) لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية لمعرفة الافضلية :-

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق في اختبار مان وتني بين المجموعتين التجريبيتين لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

المعالم الاحصائية / الاختبار	المجموعة	الوسيط	الانحراف الربيعي	معامل اختلاف	مجموع الرتب	قيمة مان وتني	نوع الدلالة
الاختبار القبلي	ت١	٣	٠,٧٩	%٢٦	١٥٠,٥	٧١,٥	عشوائي
	ت٢	٣	٠,٦٦	%٢٢	١٤٩,٥		
الاختبار البعدي الاول	ت١	٥	٠,٨٥	%١٧	١٩٠	٣٢	معنوي
	ت٢	٤	٠,٦٦	%١٧	١١٠		
الاختبار البعدي الثاني	ت١	٧	٠,٦٦	%١٠	٢١٧,٥	٤,٥	معنوي
	ت٢	٥	٠,٥٧	%١٢	٨٢,٥		

يشير الجدول (٤) الى اقيام الوسيط والانحراف الربيعي حيث بلغت قيمة الوسيط للاختبار القبلي حسب بلغت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية الاولى (٣) وبانحراف ربيعي (٠,٧٩) ومعامل اختلاف (٢٦%) في حين بلغ الوسيط للمجموعة التجريبية الثانية (٣) وبانحراف ربيعي (٠,٦٦) ومعامل اختلاف (٢٢%) ومن حساب قيمة مان وتني بين المجموعتين والبالغة (٧١,٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣٧) وهذا يدل على وجود فرق عشوائي بين المجموعتين.

وتشير نتائج الاختبار البعدي الاول للمجموعتين حيث بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الاولى (٥) وبانحراف ربيعي (٠,٨٥) ومعامل اختلاف (١٧%) في حين بلغت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية الثانية (٤) وبانحراف ربيعي (٠,٦٦) ومعامل اختلاف (١٧%) ومن حساب قيمة مان وتني بين المجموعتين والبالغة (٣٢) وهي اقل من الجدولية والبالغة (٣٧) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين .

اما نتائج الاختبار البعدي الثاني بين المجموعتين لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة اذ بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الاولى (٧) وبانحراف ربيعي (٠,٦٦) ومعامل اختلاف (١٠%) اما قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية الثانية بلغت (٥) وبانحراف ربيعي (٠,٥٧) ومعامل اختلاف (١٢%) ومن حساب قيمة مان وتني للمجموعتين والبالغة (٤,٥) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (٣٧) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين

٤-٥ مناقشة وتحليل النتائج :-

من خلال جداول (٢ – ٣) يتضح لنا ان هناك تطور واضح لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية الاولى (مجموعة المشاهد البصرية) ، من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي الاول والثاني ، يعزيه الباحث الى البرنامج التعليمي الذي قام باعداده والذي يقدم المعلومات عن طريق الكمبيوتر للمتعلمين مما ساعد على

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

تطور النشاطات التعليمية للملاحظة والاستماع وقراءة تفاصيل المهارة من خلال عرضها بطريقة الحاسوب مما ساهم في تعزيز عملية التعلم وتثبيتها او تعديلها بالاتجاه الصحيح كما تساعد هذه الطريقة في اكتشاف نقاط الضعف والقوة في اداء المهارة من خلال مشاهدتها ، مما يعطي للمتعلم الثقة والقدرة على التعلم بسرعة[١] .

ويؤكد (وجيه ١٩٨٩) ان التوافق الحركي يعتمد على التصحيح عن طريق ما تم من اداء وما يجب ان يتم وفي التعلم الاولي ما يتم وما يجب ان يتم يأتي عن طريق المعلم بالشرح والتوضيح والعرض (وهذا ما قام به الباحث من عرض وتوضيح وشرح للمهارة عن طريق الكمبيوتر) ، حيث يقوم المتعلم بالمقارنة بين ما شاهدة وبين ادائه مع التركيز على النقاط الدقيقة وان العرض الصحيح للحركة او المهارة المراد تعلمها يأتي عن طريق تقديم المعلومات الصحيحة والعرض الصحيح [٢].

كما ان هناك تطور واضح ايضاً لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة النموذج الحي) من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي الاول والثاني ، يعزية الباحث الى مفردات البرنامج التعليمي المتنوعه التي استخدمها الباحث من خلال النموذج الحي الذي استخدمه لعرض وشرح وتوضيح المهارة للعينة، حيث يؤكد (وجيه محجوب ١٩٨٩) ان من واجبات المدرب ان يقوم بتقديم المهارة الحركية واستخدام التقديم المرئي والسمعي ، وهذه المرحلة تكمن في تشكيل الصورة البدائية للحركة وموقف التعلم[٣] .

ويؤكد (محمد فوزي ، محمد السيد محمد حلمي ، ٢٠٠٣) ان الاكتساب المعرفي يتم من خلال اكتساب معلومات مختلفة عن المهارة المراد تعلمها حتى يسهل على المتعلم تنظيم وتكوين التسلسل الحركي لاداؤه لهذه المهارة، وهذا الاكتساب يتم بطرق مختلفه منها اعطاء المدرس او المدرب للمتعلم هذه المعلومات (شرح المراحل الفنية مع نموذج حي مرئي للمهارة)[٤].

ومن خلال ملاحظة جدول رقم (٤) نلاحظ ان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين مجموعة المشاهدة البصرية ومجموعة النموذج الحي في الاختبار البعدي ولصالح مجموعة المشاهدة البصرية يعزية الباحث الى مشاهدة المتعلم لنموذج حي مرئي يعطيه القدرة على رسم اوضح محك مرجعي صحيح عن المهارة في الذاكرة السمعية والبصرية ، كما تساعد المتعلم على التعرف على التسلسل المهارة وكيفية الربط فيما بينها وادراكها .

ان عملية استخدام الحاسوب في عرض المهارة للمتعلمين خلال مراحل التعلم هي جزء مكمل لعملية الاكتساب المعرفي التي تشمل جميع مراحل وخطوط التعلم التي تبدا مع بداية عرض المعلومات عليه من خلال عرض المهارة بجهاز الحاسوب للمهارة او من خلال الشرح اللفظي من قبل المدربين او المدرسين او كلاهما معاً وهذا ما عمله الباحث يزيد يزيد من ادراك وتطوير المهارة من قبل المتعلم وتعطي تصور حقيقي لادق تفاصيل المهارة كما ان عملية عرض النموذج بشكل مستمر مع مفردات البرنامج التعليمي ستساعد على تلقي المتعلم للمعلومات وبالتالي تفهم طبيعة الواجب الحركي (المهارة) ومكوناتها والهدف من ادائها[٥] .

[١] عبد الكريم كاظم الامام : تصحيح واستخدام حقيبة تعليمية في الملصق التعليمي لطلبة المرحلة الرابعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨ ، ص٢٥ .
[٢] وجيه محجوب : علم الحركة ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص٥٦ .
[٣] عبد علي نصيف (ترجمه) : اصول التدريب ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ص٢٢٤ ، ١٩٧٦ .
[٤] محمد فوزي ، محمد السيد محمد حلمي : اسس ونظريات التعلم الحركي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ ، ص٦٩ .
[٥] المصدر نفسه ، ٢٠٠٣ ، ص٧١ .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الاستنتاجات :-

١- استنتج الباحث بان استخدام الوسائل التعليمية المتطورة اثر كبير في تعلم المهارات الصعبة للطلبة المبتدئين .

٢- ان المشاهدة البصرية تعد افضل من استخدام النموذج الحي في المراحل التعليمية الاولى .

٣- ان عرض تفاصيل المهارة بكافة اجزاءها ودقائقها يساعد الطلبة على استيعاب المهارة مهما كانت درجة صعوبتها

٤- ان مقدار التغذية الراجعة كانت نسبتها اقل للمجموعة التي استخدمت المشاهدة البصرية عن طريق الحاسوب .

٥-٢ التوصيات :-

١- يوصي الباحث المدربي باستخدام تقنيات الحاسوب لتعلم وتطوير الاداء الحركي للاعبين واستناداً للنماذج العالمية الحالية .

٢- اعطاء الفرصة للطلاب المتعلمين لاكتساب مواهبهم المهارية .

٣- التأكيد على اعطاء التغذية الراجعة التصحيحية لما لها من دور كبير في تعزيز المهارة .

المصادر العربية والاجنبية

١- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

٢- اكرم زكي خطايبة : الموسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، الطبعة الاولى دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٦.

٣- وجيه محجوب : التعلم الحركي – جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٩.

٤- ظافر جعفر : تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الاساسية في التنس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٠ .

٥- عبد الكريم كاظم الامام : تصميم واستخدام حقيبة تعليمية في الملصق التعليمي لطلبة المرحلة الرابعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨.

٦- كمال اسكندر ، التعليم بمساعدة الحاسب الالكتروني بين التأكيد والمعارضة ، مجلة تكنالوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، العدد (١٥) ، السنة الثانية ، ١٩٨٥.

٧- وجيه محجوب واخرون : نظريات التعلم والتطور الحركي ، بغداد مطبعة وزارة التربية ، ٢٠٠٠ .

٨- خالد نجم عبد الله : العلاقة بين بعض المتغيرات البايوميكانيكية للتصويب المحتسب بثلاث نقاط من القفز في كرة السلة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

٩- فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة (محمد نبيل واخرون) ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر ، ١٩٨٥.

١٠- عبد الكريم كاظم الامام : تصحيح واستخدام حقيبة تعليمية في الملصق التعليمي لطلبة المرحلة الرابعة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٨.

١١- وجيه محجوب : علم الحركة ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٩

١٢- عبد علي نصيف (ترجمه) : اصول التدريب ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ،١٩٧٦ .

١٣- محمد فوزي ، محمد السيد محمد حلمي : اسس ونظريات التعلم الحركي ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠

14- Jam ol – S , Augenled back behavior of expert and novice coaches dunrg tactical Situation univrsty of pittsburgh 1986 p 52

Schmid , A . Richard and Timothg D . Lee . Motor Control And Learning , Third Edition . Human Kentics , 1999 , 417 .

15- Schmidt , A . Richard and Graig A . Wrisberq . (2000) op . Cit . p . 70 .

16- Schmidt , A . Richerd and Timothy D . Lee (1999) op . Cit . p . 417 .

© الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية ٢٠٠٧
www.iraqacad.com